المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد(1944) السنة الثامنة - الاثنين (25) تشرين الاول 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

الرياضي
اتحاد الكرة يحسم تسمية مدرب المنتخب الاولمبي اليوم

الحكومة قلقة من تصاعد نسب البطالة مع تعطيل مجلس الخدمة

حذرت الحكومة من استمرار تصاعد البطالة في عام ٢٠١١ بسبب ما أسمته "تعطيل عمل مجلس الخدمة الاتحادي".

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق لوكالة كردستان للأنباء إن "نسبة البطالة في المحافظات قد تصاعدت بشكل مخيف خلال عام ٢٠١٠ بسبب اعتماد العراق آلية جديدة للتوظيف، وهي تشكيل مجلس الخدمة الاتحادية الذي لم يتم تفعيله حتى الآن".

وأوضح أنه "يفترض أن لا يتم التعامل مع ملف البطالة على أساس الحسابات السياسية والأغراض الحزبية، وخاصة في الفترة المقبلة التي تحتاج إلى نمو اقتصادي لدخل الفرد العراقي".

وبين أنه "في حال لم يتم وضع خطة واسعة لمعالجة البطالة في البلاد، فأنها ستستمر في التصاعد إلى نسب لا يمكن معالجتها في المستقبل القريب وستكلف الجهات الحكومية الأموال الطائلة مستقبلاً".

وكانت وزارة التخطيط قد حذرت في وقت سابق من تصاعد أعداد العاطلين عن العمل بشكل مخيف في العراق وتجاوزها لنسبة ٢٥ بالمئة من نسبة القوى العاملة خلال العام الحالي ٢٠١٠.

وبين العلاق أن "معالجة البطالة تتطلب جهوداً حثيثة لجميع المؤسسات الحكومية بعد أن تحسن الواقع الأمني الذي كان العائق الرئيسي أمام حل أزمة البطالة في العراق".

■ التفاصيل ١٠

المحكمة تُلزم بإنهاء "المفتوحة".. وأنباء عن حل وشيك

دولة القانون: تنفيذ قرار الاتحادية ينتظر إعلان العراقية مرشحها للبرلمان

□ بغداد/ علي عبد السادة

رجح سياسيون عراقيون انتهاء أزمة الحكومة المقبلة في غضون أسبوعين، فيما رهن قيادي في ائتلاف دولة القانون الامتثال لقرار المحكمة الاتحادية الأخير بقبول القائمة العراقية تقديم مرشحها لرئاسة البرلمان بشكل سريع.

ويأتي ذلك في وقت أثنى قادة الأحزاب الكردستانية على تقرير الوفد المفاوض، ومن المنتظر أن ينتقل إلى بغداد لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق نهائي بخصوص الحكومة المقبلة، وترجح مصادر سياسية مطلعة أن يجري ائتلاف الكتل الكردستانية والتحالف الوطني اتفاقا نهائيا.

وترى تلك المصادر أن هذا الاتفاق سيرسم خارطة الحكومة المقبلة، فيما سيعجل قرار المحكمة الاتحادية الأخير من خطوات الاتفاق.

وأفادت مصادر من داخل ائتلاف الكتل الكردستاني أن اللقاءات الأخيرة التي جرت في أربيل استهدفت حث الكتل السياسية على إعلان موقفها الصريح من المشاركة في الحكومة المقبلة.

وأمرت المحكمة الاتحادية أمس الأحد الكتل السياسية بإنهاء حالة الجلسة المفتوحة واستئناف انعقاد البرلمان، على خلفية دعوى رفعتها منظمات مجتمع مدني في ما تقول انه خرق للدستور.

وفي هذه الأيام تحاول القائمة العراقية والمجلس الأعلى إقناع ائتلاف الكتل الكردستانية بتأييد ترشيح الدكتور عادل عبدالمهدي، في وقت تؤكد تقارير صحفية أن التحالف الوطني تجاوب إلى حد بعيد مع مطالب الكرد، وأنهما قد تبادلا إشارات ايجابية طيلة الشهور الماضية.

التقارير ذاتها تؤكد أيضا أن دعوة رئيس إقليم كردستان تستهدف بشكل أساس ضمان مشاركة الجميع في الحكومة المقبلة.

وفي العودة إلى قرار المحكمة، فان القيادي في ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي يرى أن الجميع ملزم بتنفيذه، لكن المشكلة التي قد تحول دون ذلك هو الوقت الذي تستغرقه الكتل السياسية في إقناع القائمة العراقية بتقديم مرشحها لرئاسة البرلمان.

"في المقابل نحن وصلنا إلى نهاية مشوار المباحثات مع الكردستاني.. نتوقع أن تنتهي الأزمة في غضون أسبوعين أو ثلاثة"، يقول الاسدي في اتصال هاتفي مع (المدى).

بيد أن الاسدي عبر عن قلقه من فشل محاولات إقناع العراقية بإعلان مرشحها للبرلمان: "لو حدث ذلك قد نلجأ إلى رئيس مؤقت".

وتعليقا على الأنباء التي تفيد باحتمال تغيير خارطة التحالفات في ضوء اللقاءات الجارية في أربيل بين رئيس الإقليم مسعود بارزاني وقيادات في العراقية والمجلس الإسلامي الأعلى، قال الاسدي إن الطرف الكردستاني بحاجة إلى تحالف مع كتلة قوية لديها برنامج واضح وتمتلك القدرة على الإيفاء بالتزاماتها.

"القائمة العراقية تخوض مناورات سياسية تستهدف عبور الاستحقاق الانتخابي وتغيير مسار العملية السياسية". يقول الاسدي في تصريحه لـ(المدى) أمس.

إلى ذلك، رجحت مصادر سياسية عراقية أن يتقدم رئيس السن، فؤاد معصوم، بطلب الكتل السياسية العراقية استئناف الجلسة الأولى، لكنهم اشترطوا حدوث اتفاق سريع على المناصب السيادية خصوصا منصب رئيس البرلمان في ظل وجود مرشحين لمنصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

وكان القاضي مدحت المحمود رئيس المحكمة الاتحادية، قد قال خلال مؤتمر صحفي بمقر المحكمة، إن "المحكمة قررت إلغاء قرار الرئيس المؤقت لمجلس النواب الأكبر سنا فؤاد معصوم بجعل جلسات المجلس مفتوحة".

وأكد المحمود أن المحكمة أصدرت قرارا ملزما لمعصوم بدعوة المجلس لاستئناف جلساته خلال الأسبوعين المقبلين.

وكانت منظمات مجتمع مدني عراقية قد أعلنت في التاسع من آب الماضي، عن رفع دعوى قضائية ضد معصوم بسبب رفعه جلسة مجلس النواب الأولى بعد نصف ساعة من انعقادها عقب أداء النواب الجدد اليمين الدستورية في إجراء مخالف لما نص عليه الدستور في انعقاد المجلس بشكل دائم لانتخاب الرئاسات الثلاث ضمن مدد زمنية حددها الدستور العراقي لا تتجاوز ٤٥ يوما من تاريخ دعوة رئيس الجمهورية المجلس الجديد للانعقاد.

■ تغطية عن قرار المحكمة ص٣

جيفري من كركوك: نقف على مسافة واحـــدة مـن الجميـع

□ بغداد/ المدى

جددت السفارة الأميركية في بغداد، أمس الأحد، تأكيدها على وقوف حكومتها على مسافة واحدة من الكتل السياسية كافة، داعية دول الجوار إلى عدم التدخل في الشأن العراقي.

السفير الاميركي جميس جفيري أشار وفي مؤتمر صحفي عقده في كركوك إلى أن حكومته تقف على مسافة واحدة من جميع الكتل السياسية، مشددا على أن تشكيل الحكومة أمر داخلي، فيما يستوجب من دول الجوار لعب دور ايجابي لا تدخل في شأنه".

وكان السفير الأمريكي في العراق جيمس جيفري قد قال في تصريحات صحفية سابقة إن بلاده تشدد على ضرورة تشكيل الحكومة العراقية بأسرع وقت ممكن، نافيا في الوقت نفسه وجود أي دور لبلاده في الانتخابات البرلمانية وحتى في مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية".

ووصف السفير الأمريكي الذي التقى، بعد ظهر أمس الأحد، محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى ونائبه راكان الجبوري ورئيس مجلس المحافظة رزكار علي، ولجنة المادة ١٤٠، كركوك بالمدينة الاقتصادية المهمة، مبينا انه يحمل معه مشروعا إلى المدينة لمساعدة أهالي جنوب كركوك في الحصول على مياه الشرب، صممته احدى الشركات الأميركية بكلفة ٥٠٠ ألف دولار، وينفذ على نفقة الحكومة الأمريكية".

وكان مدير ناحية ليلان، محمد ويس علي قد أعلن في وقت سابق أن إحدى الشركات المحلية المختصة في مجال تنفيذ المشاريع المائية، أنجزت مشروع إيصال الماء إلى قرية حفته حشمه التابعة للناحية، بكلفة بلغت ١٢٥مليون دينار عراقي لتوفير مياه صالحة للشرب لأهالي القرية، فيما أعلن أيضاً أن إحدى الشركات المحلية المختصة بتنفيذ المشاريع المائية، أنجزت مشروع حفر ١٣ كهريزاً مائياً في قرى تابعة للناحية، بدعم من الجانب الأميركي، وبكلفة ناهزت الـ ٩٠٠ مليون دينار عراقي.

الخارجية تؤكد الحاجة إلى البعثة الدولية في يومها العالمي

□ متابعة/ المدى

استذكر العراقيون أمس الأحد اليوم العالمي للأمم المتحدة بالإشارة إلى مواقفها المهمة في دعم عملية التحول في بلادهم، ويدعونها إلى لعب دور اكبر لحل أزمة تشكيل الحكومة.

ففي الرابع والعشرين من تشرين الأول من كل عام وهو اليوم العالمي للأمم المتحدة يستذكر العراقيون خصوصية علاقتهم بالمنظمة الدولية على أكثر من صعيد منها أن العراق ما زال تحت ولاية الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

كما يستذكر العراقيون بالإشادة والثناء على دور الأمم المتحدة في دعم عملية التحول في بلادهم.

وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي أكد في تصريح نشرته إذاعة العراق الحر أن دور الأمم المتحدة في العراق منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن هو دور مهم وأساس في دعم التجربة الديمقراطية العراقية الناشئة، مشيرا إلى الدور المباشر لممثلية الأمم المتحدة في بغداد في حل الكثير من إشكالات الساحة العراقية.

ويتعزز دور الأمم المتحدة خلال الأزمات بشكل اكبر خاصة في أزمة تشكيل الحكومة العراقية المستمرة منذ أكثر من سبعة أشهر، إذ يقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية عزيز جبر شيال إن تدخل الأمم المتحدة في هذه الأزمة بات مطلباً ملحاً.

■ تفاصيل ص٣

الجامعة تدعم تضييف العراق للقمة.. وبغداد تستعد بخطط أمنية وخدمية

□ بغداد/ المدى

أكد مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية قيس العزاوي أن الجامعة تدعم وبقوة استضافة العراق لمؤتمر القمة العربية في شهر آذار المقبل.

وتأتي تصريحات العزاوي في وقت شكلت محافظة بغداد لجانا تنفيذية للانتهاء من برنامج الاستعداد لعقد القمة.

ونقلت إذاعة العراق الحر أمس الأحد عن العزاوي قوله إن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ابلغ الصحفيين عقب لقائه الأخير برئيس الوزراء نوري المالكي في القاهرة، ابلغهم تأكيده دعم عقد القمة وبالإجماع في بغداد على الرغم من بعض المصاعب الأمنية.

وأوضح أن العراق بدأ يستعيد نشاطه في الجامعة العربية من خلال ترؤسه ولأكثر من عامٍ مؤتمراتها، فضلا عن قرار استضافته للقمة، كاشفاً وجود تردد من بعض الدول لكن مشاركتها أكيدة في النهاية.

العد التنازلي لعقد القمة العربية في بغداد بدأ وسط قلق البعض من أن تلقي أزمة تشكيل الحكومة بظلالها على هذا الحدث الكبير.

إلى ذلك، أعلن محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق عن تشكيل لجان أمنية وخدمية استعداداً لاستضافة القمة العربية.

وقال الدكتور عبد الرزاق في بيان أورده مكتبه الإعلامي "إن هناك لجنة تنفيذية شكلت للاستعداد للقمة العربية المقبلة وتوفير جميع المتطلبات لها من حيث تأهيل الفنادق و توفير أماكن إقامة الإعلاميين والصحفيين العرب والوفود العربية حيث تم تهيئة ٥ فنادق"، منوها إلى أن المحافظة في تعاون مشترك مع أمانة بغداد في ما يخص فتح الشوارع والطرق وتزيينها.

وتابع المحافظ "أما ما يتعلق بالجانب الأمني فهناك لجنة أمنية مشكلة لحماية الوفود العربية وأماكن إقامتهم ودخولهم وخروجهم في العاصمة وتوفير الأمن لاجتماع القمة العربية خاصة وان الوضع الأمني في تحسن كبير".

وأشار المحافظ إلى "عدم وجود أي تعاون مشترك ومثمر بين محافظة بغداد والعواصم العربية، إذ لم تتلق المحافظة أي دعوة رسمية للحضور أو الزيارة من جميع العواصم العربية باستثناء دولة البحرين"، مشيرا إلى انه قام بمخاطبة وزارة الخارجية لمفاتحة السفراء العراقيين في العواصم العربية من اجل توثيق العلاقات بين بغداد والعواصم العربية خلال المرحلة المقبلة.

نوبل الاقتصاد: أوضاع سيئة تنتظر البريطانيين

□ متابعة/ المدى

حذر الخبير الاقتصادي البريطاني المتحدّر من أصل قبرصي الفائز بجائزة نوبل للاقتصاد هذا العام كريستوفر بيساريدس أن الخطط الجديدة التي وضعتها الحكومة البريطانية لضغط النفقات وتفادي إعلان بريطانيا إفلاسها يمكن أن تجعل الوضع أكثر سوءا وتهز ثقة المستثمرين وترفع تكاليف الاقتراض الحكومي.

وأكد بيساريدس لصحيفة صنداي ميرور أن وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن يخاطر دون داع بالانتعاش الاقتصادي من خلال تخفيضاته الكبيرة في الإنفاق، مضيفا انه ضخّم خطر حدوث أزمة ديون على غرار ما حدث في اليونان قبل تطبيق اكبر تخفيضات منذ زمن في مراجعة شاملة للإنفاق يوم الأربعاء الماضي.

وقال إن "البطالة مرتفعة وفرص العمل قليلة" وانه باتخاذ هذه الخطوة التي عرض الوزير خطوطها العريضة في بيانه ربما يصبح الوضع أسوأ".

وجادل اوزبورن بان هناك حاجة للمبلغ الذي سيتم توفيره وهو ٨١ مليار دولار لتفادي حدوث أزمة على غرار اليونان حيث انهارت ثقة المستثمرين وارتفعت تكاليف الاقتراض الحكومي.

■ التفاصيل ص٦

البيئة تريد إحصاءً خاصاً بضحايا الألغام

□ متابعة/ المدى

طلبت وزارة البيئة إدراج حقل خاص في استمارة تعداد السكان المقرر إجراؤه في الخامس من كانون الأول المقبل. ولكن وزارة التخطيط رفضت طلبها فقررت وزارة البيئة أن تأخذ زمام المبادرة بيدها وتجري مثل هذا الإحصاء بنفسها، كما أكدت وزيرة البيئة نرمين عثمان في تصريحات صحفية أمس.

واعترفت عثمان بأن إحصاء ضحايا الألغام عملية تستغرق فترة تصل إلى نحو ستة أشهر وتتطلب تعاون جهات أخرى في مقدمتها وزارة الصحة و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لكنها أشارت إلى اتخاذ أولى الخطوات على هذا الطريق بتعليمات صدرت إلى مديريات البيئة في المحافظات لتسجيل المعوقين بسبب الألغام في كل محافظة ونوعية العوق.

وأوضحت وزيرة البيئة أن الهدف من إحصاء عدد ضحايا الألغام هو إعادة تأهيلهم جسديا ونفسيا وإيجاد فرص عمل لهم. ولفتت إلى أن وزارتها ستبقى تتابع قضية المسجلين لديها من ضحايا الألغام بعد تأهيلهم لكي تبقى قضيتهم حية، بحسب تعبيرها.

يساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تأهيل ضحايا الألغام العراقيين بتنظيم جلسات العلاج الطبيعي وتوفير الأطراف الاصطناعية وغيرها من وسائل المساعدة بالإضافة إلى التدريب المهني والمنح المالية لتمكين الضحايا المؤهلين من فتح مشاريع اقتصادية تحقق لهم موردا ثابتا.

أكثر من ٣٠٠٠ زائر يدخلون المتحف الوطني في عام ونصف

□ متابعة/ المدى

كشف المتحف الوطني العراقي عن استقباله ٣١٦١ زائرا بعد عام ونصف من افتتاحه في ٢٣ شباط ٢٠٠٩.

وقال مدير العلاقات والإعلام في وزارة الدولة للسياحة والآثار عبد الزهرة الطالقاني إن المتحف استقبل أكثر من ٣٠٠٠ زائر خلال الفترة من ٢٣ شباط ٢٠٠٩ ولغاية ٣١ آب الماضي.

ونقل الطالقاني عن أمين المتحف العراقي محسن حسن أن اغلب الزائرين هم من طلبة المدارس بمراحلها المختلفة وطلبة الجامعات فضلا عن مواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية وشبكات تلفزة وإعلاميين من صحف عراقية وعربية وأجنبية وإذاعات ووكالات أنباء، إضافة إلى الوفود الرسمية من وزارات ودوائر الدولة والبعثات الدبلوماسية العاملة في العراق.

وبين أن المتحف العراقي وضع ضمن البرنامج الذي اعد لتفريج المجموعات السياحية التي وصلت العراق خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ والذي وصل عددها حسب مصدر سياحي إلى (١٦٥) سائحا وفدوا إلى العراق على شكل مجموعات وبلغ عدد المجموعات (١٣) مجموعة أتوا من (١٦) بلدا.

وذكر الطالقاني أن وفودا رسمية وأجنبية زارت المتحف العراقي من هولندا وأمريكا والبرتغال وايطاليا والدنمارك وباكستان والصين وتايوان وبولندا وفرنسا وبريطانيا واستراليا.

يذكر أن المتحف العراقي يخضع الآن لأعمال تأهيل تعتبر استمراراً للأعمال التي بدأت أواخر عام ٢٠٠٨ والتي توجت بافتتاحه في ٢٣ شباط ٢٠٠٩ حيث أهلت في حينها (٨) قاعات من قاعات المتحف البالغة ٢٣ قاعة، وتجري الآن أعمال صيانة وتأهيل (٩) قاعات أخرى بينها قاعة التاريخ القديم (العصور الحجرية) و(القاعة البابلية) وقاعة الحضر.

وبين الطالقاني أن أعمال تأهيل أخرى تجري في سطوح قاعات المتحف العراقي لحمايتها من تسرب مياه الأمطار، إضافة إلى تأهيل مخازن المتحف وتزويده بخزانات حديثة ومتطورة تستخدم تقنيات عالية في حفظ الآثار وعرضها في حين تستمر عمليات التوثيق الالكتروني للآثار العراقية. حيث تم توثيق أكثر من (٣٠) ألف قطعة أثرية.